

دولتلو حضرة والي جده وشيخ الحرم أفندم حضرتلوی یام مجده ، من بعد اهداء السلام التام ورحمة الله وبركاته على الدوام بتاريخه تشرفنا بورود رقيم حضرتكم فقا بلناه بغاية الاحترام وبه أخبر حضرتكم من خصوص عبد الله باشا قائم مقام نجد بأنه وردت من المذكور الى حضرتكم كتب يطلب المساعدة بقوة عسكرية ، وحيث انه ورد لحضرتكم أمر سامي (سام) بمساعدة المذكور بكل ممكن لزم اخراج جانب من العساكر النثامية والخيالة والطوبجية لمساعدة المذكور وتحثوا على مساعدة المومى اليه بالقول والفعل والمال وتحذروا من المخالفة والميل ضده وعدم الامتثال ، فليكن فسي معلومية دولتكم أن أهل القميم كافة ونحن يا أهل عنيزة خاصة ليس عندنا من المخالفات لائوا مر السامية شيء ونسرى طاعة الدولة العلية رشد (ا) وخلافها غيب (ا) ، فلا يخطر بال أو يتطرق الى خيال أننا نخالق لائوا مر الشاهانية أو نميل مع المخالفين الخارجين عن المعية ، ولنا شاهد في الطاعة من سابق وقديم فمهما رآه حضرتكم فرأينا يتبع لرأيه الكريم ، والأمر لمن له الأمر أفندم . غرة جمادى الآخرة ١٢٨٨هـ الداعي لدولتكم زامل بن عبد الله السليم . (الختم الشخصي له) .

٣- رسالة بتاريخ ٦ جمادى الآخرة ١٢٨٨هـ من حسن بن عبد المحسن المحمد الى خورشيد باشا ، وهي عربية وجاء فيها بالحرف الواحد :

"الحمد لله وحده ، الا (الى) حضرة سعادة العزيز الأكرم المكرم المحترم والوزير المعظم أفندينا خرشت (خورشيد) باشه (باشا) والي جده ، بسم الله سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وأزكا (أزكى) وأشرف تحياته على الذوام وكتابكم العزيز وصل وصلكم الله الى خير الدنيا والآخرة ، وما نكرتو (نكرتم) كان عند محبكم معلوم (معلوما) ولا يخفاك أننا حضرنا الواقعة الذي بلغكم خبره بين عبد الله وأخيه بعده اتفقنا (اتفقنا) على بلداننا وعبد الله اعلا الخبر فيه مع قمطان (؟) وتذكرون تبون تجهزون عرضي مع السيد خالد باشا محافظ المدينة المنورة وحنا خدام لدولة (الدولة) عاجل وأجل ولا يرون منا ان شاء الله الا الصدق بجميع الأحوال . هذا ملزم تعريفه وان بدا لزم بالخدمة وأنت في أمان وحفظ وسلام . ٦ جمادى الآخرة ١٢٨٨هـ . محبك حسن بن عبد المحسن المحمد . (الختم الشخصي له) ."

٤ - رسالة أخرى من حسن بن عبد المحسن بتاريخ الأولى الى عبد الله ابن المرحوم عون وهي عربية أيضا وجاء فيها بالحرف الواحد :